وكذلك في هذه الكاف ثلاثة اوجه اظهرها انها للتشبيه وهي في محل نصب
لنعت مصدر محذوف تقديره الزمخشري ومثل ذلك التعريف والتبصير نعرف
ابرهيم ونبصره ملكوت وقدره المهدوي وجماعة وكما اريناك يا محمد اراينا ابرهيم
قال الشيخ وهذا التقدير لا طائل تحته [illegible] الان المجرور
عن الملكوت ولو قدره [illegible] اريناه ابرهيم [illegible] لا طائل
والمعنى [illegible] ابو البقاء [illegible] قال هو نصب على اضمار اريناه
تقديره [illegible] ذلك اي ما رآه صواب
باطلاعنا اياه عليه والثاني قال ويجوز ان تكون منصوبا بنري التي بعده على انه
صفة لمصدر محذوف تقديره نريه ملكوت السماوات والارض رؤية كرؤيته
ضلال ابيه [illegible] على اضمار اريناه لا حاجة اليه ولانه يقتضي
عدم ارتباط قوله ونري ابرهيم ملكوت بما قبله الثاني انها للتعليل بمعنى اللام
[illegible] الصادر منه عليهم والدعاء الى الله [illegible] ان يدعو به
عن الله الهة نريه ملكوت الثالث ان الكاف في محل رفع على خبر ابتداء مضمر
اي والامر كذلك [illegible] الوجهين الاخيرين ابو البقاء وغيره
ونرى هنا [illegible] حال ماضية ويجوز ان تكون المعدية لاثنين
لانها في الاصل بصرية فاكسبتها همزة النقل مفعولا ثانيا وجعلها ابن عطية
منقولة من راى بمعنى عرفه وكذلك الزمخشري فانه قال [illegible] عنه وبـ
ذلك التعريف نعرف قال الشيخ بعد حكايته عن ابن عطية ويحتاج كون راى بمعنى عرف
يتعدى بالهمزة الى مفعولين الى نقل ذلك عن العرب والذي نقل النحويون ان راى
اذا كانت بصرية تعدت لمفعول واحد واذا كانت بمعنى علم الناصبة لمفعولين تعدت الى
مفعولين قلت والجملة [illegible] لا اعتراض على ابن عطية دون الى العلم وهذه الجملة
المسماة [illegible] او التعليل معترضة بين قوله واذ قال ابرهيم [illegible]
على ابيه وقومه عبادة الاصنام وبين الاستدلال عليهم بوحدانية الله تعالى ويجوز

ان الملكوت

ان الملكوت [illegible] اعطف على ما قبله [illegible] والملكوت مصدر
على فعلوت بمعنى الملك وفي هذه الزنة والزيادة للمبالغة [illegible]
الطاغوت والجمهور على ملكوت بفتح اللام وقرا ابو السمال بسكونها [illegible]
والجمهور ايضا على الملكوت [illegible] وقال اصلها ملكوتا
بالنبطية او النبطية [illegible] ملكوتا بالعبرانية قلت وعلى هذا [illegible]
الجمهور يحتمل ان يكون من هذا [illegible] الكلمة [illegible] الى اليهود
[illegible] العرب [illegible]
المهملة الا ان الاحسن ان تكون مشتقة من الملك لان هذه الزنة وردت في المصادر
كالرغبوت والرهبوت والجبروت والطاغوت وهنا يخصص ذلك بملك الله
تعالى [illegible] والملكوت يختص بملك الله تعالى [illegible]
الذي [illegible] قال الشيخ ومن كلامهم له ملكوت اليمن [illegible] العراق [illegible]
[illegible] والجمهور ايضا على نري [illegible]
ملكوت [illegible] الى الملكوت [illegible]
[illegible] قوله وليكون فيه ثلاثة اوجه احدها ان الواو زائدة اي نريه
ليكون من الموقنين [illegible] اللام متعلقة بالفعل قبلها الا ان زيادة الواو ضعيفة
ولم يقل بها الا الاخفش [illegible] الثاني انها علة لمحذوف اي وليكون اريناه
ذلك الثالث انها عطف على علة محذوفة اي ليستدل وليكون او ليقيم الحجة على
قومه والصنم لغة كل جثة صورت من نحاس او فضة وعبدت تقربا بها الى الله
وقيل ما اتخذ من صفر وذهب وفضة ونحوها فصنم وما اتخذ من خشب فوثن
وقيل هما بمعنى واحد وقيل الصنم معرب من شمن والصنم ايضا العبد القوي [illegible]
الصاحبة الرائحة وقيل صنم [illegible] قال
[illegible]
[illegible]

اي صورة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)